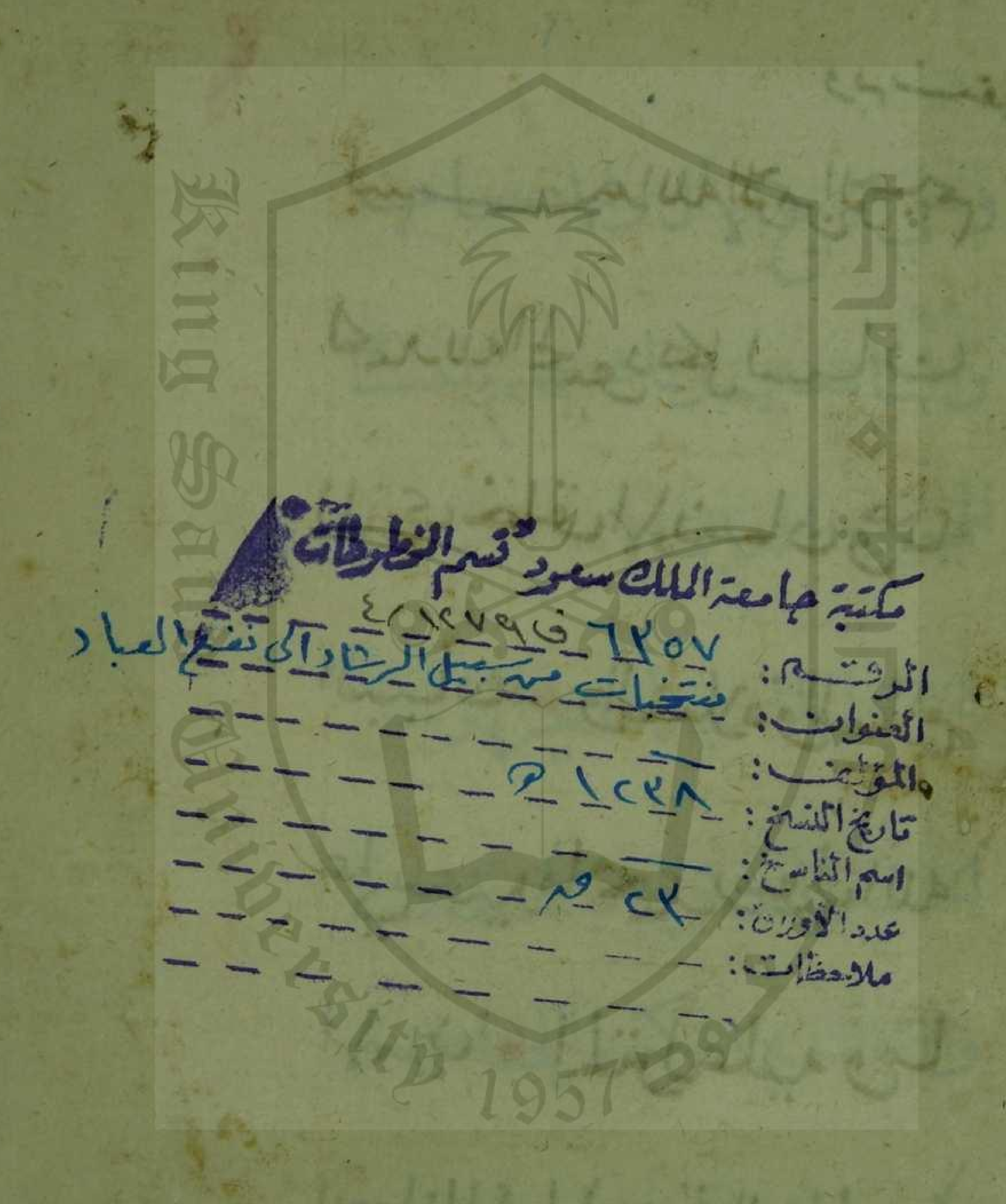
٢١٨ سبيل الرشاد الى نفع العباد (منتخبات منه)؛
س . د
تأليف الدمنهوري، أحمد بن عبد المنعم - ١١٩٢هـ
كتبت سنة ١٢٣٨هـ
٦٣٥٧ ٢٢ ق ٨ س ١٢×١٧سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، يليها أسماء
ف/٤/١٢٧٩
الانبياء، طبع .
الأعلام ٢ : ١٥٨
١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية
٢٠/١٢٧١ هـ
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ .

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... : رقم



وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المحمود بكل لسان
الذي خلق الإنسان وعلمه
البيان ● والصلاة والسلام
على سيدنا محمد رسول الله
الامين ● المنزل عليه وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين
وعلى جميع الأنبيا والمرسلين
وعلى

وعلى جميع الآل والاصحاب
والتابعين وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين اما بعد
فيقول العبد الفقير الذليل
الحقير المعترف بالخطايا
والتقصير منكسر الخاطر
كثير الاحزان الموثوق
بقيود النفس والهوى والشيطان

الراجي من خالقه الكريم
الرحيم متوسلا متشفعا
بسيدنا محمد الرسول العظيم
ان يطلق قيوده ويستر
في الدارين عيوبه ويعفو
عنه ويغفر ذنوبه اطلعت
على رسالة في الحكم لشيخ الاسلام
وعمدة الانام سيدي احمد

الدمنهوري

الدمنهوري شيخ الجامع
الازهر مرتبة على حروف
المعجم سماها سبيل الرشاد
الى نفع العباد قدرها خمسة
كرارس فخطر ببالي ان التقط
منها شيئا يسيرا يسهل على
حفظه والانتفاع به فانشرح
لذلك صدري فالتقطت

منها حكما قليلة مشتملة
علي فوائد جليلة ورتبتها
علي حروف المعجم كاصلها
وجعلت لكل حرف خمسا
من الحكم سوي حرف اللام
المركب مع الالف ففيه
عشرة فجائت جملتها مائة
وخمسون حكمة وختمتها

بعادره

بفايدة جليلة في الاداب
المطلوبة من الضيف والاداب
من ~~الضيف والادا~~ المطلوبة
من صاحب المحل للضيف
حرف الالف اذا اراد الله
بعبد خيرا الهمه الطاعة
والزمه القناعة وفقهه
في الدين وعضده باليقين

فاكتفي بالكفاف واكتسي بالعفاف
واذا اراد به شر الحبب
اليه المال وبسط منه الامال
فشغله بدنياه ووكله الي
هواه فركب الفساد وظلم
العباد • افضل المعروف
اغاثة الملهوف • اياك
وفضول الكلام فانه يظهر
من

من عيوبك ما بطن ويحرك
من عدوك ما سكن • اذا
استنشرت الجاهل اختار
لك الباطل • اظلم الظالمين
لنفسه من تواضع لمن لا
يكرمه • ورغب في مودة
من لا ينفعه ومدح من لا يعرفه

حرف البا الموحده بتحر

بشر نفسك بالظفر بعد

الصبر • بكثرة الصمت تكون
الهيبة • لبعض الشر اهون
من بعض • برة عاجلة خير
من درة اجله • بقدر سقامك
في الدنيا اعمل لها • واعمل
للاخرة بقدر مقامك فيها
واعمل لله بقدر حاجتك
اليه • واعمل للنار بقدر
صبرك عليها **حرف التا**
توكل

توكل على الله يكفيك • تقطع
اعناق الرجال المطامع •
تجري الرياح بما لا تشتهي
السفن • التواضع مكة الشرف
تغافل عن المكروه توقره
حرف الثا ثلاثة لا يشبع
منهن الحياة والعافية والمال
ثلاثة اشيا من عظيم البلايا
كثرة العيال مع قلة المال

والجار السيء الجوار والمرأة
التي لاثقة لها ولا وقار
ثلاثة من عاداهم عادت
عزته ذلا السلطان والوالد
والعزيم • ثلاثة يضيع
عندهم المعروف اللئيم
فانه بمنزلة الارض المسبخة
والشرير فانه يري الذي
اعطيته اليه مخافة شره
والاحمق

والاحمق فانه لا يدري مقدار
ما صنعت اليه • ثلاثة
من علامة سخط الله علي العبد
كثرة الغفلة والاستهزا
بالناس والغيبة حرف
الجيم جليس الخير غنيمة
جليس السوء كالكير ان لم
يحرق ثوبك دخّنه جمال
الرجل في حسن فعاله •
جوع كلبك يتبعك • جمل

في صدق مقاله وكماله

الله الشر كله في بيت وجعل
مفتاحه حب الدنيا وجعل
الخير كله في بيت وجعل مفتاحه
الزهد والمراد حب ما زاد
علي الحاجة الشرعية بخلاف
ما دعت الضرورة اليه
حرف الحا حلي الرجال الادب
حرم الوفا علي من لا اصل
له حفظ اللسان في الدنيا
ايسر من الندامة في الاخرة
حرف الخا

حرف الخا المر اكنز حف
يضر خير من باطل بيسر حرف
الخا خف الله تا من غيره
خير الناس من فرح للناس
بالخير خير الناس من كف
فكه وفك كفه وشر الناس
من كف كفه وفك فكه
خير الامور الوسط خير
الدنيا والاخرة مع العلم
وشر الدنيا والاخرة مع الجهل

حرف الدال دليل عقل المرا
قوله • ودليل اصله فعله
الدنيا جيفة فمن اراد منها
شيا فليصبر علي مخالطة
الكلاب • الدنيا تطلب
الهارب منها وتهرب
ممن طلبها فان ادركت
الهارب منها جرحته وان
ادركها طالبها قتلته
الدراهم مراهم لجروح الدهر
دع

دع المرا وان كنت محقا حرف
الذال ذكر الموت جلا القلوب
ذنب واحد كثير والف طاعة
قليل • ذل من لا سفيه له •
ذل العزلة يضحك علي تيه
الولاية • ذنب افتقر به
احب الي من طاعة اعجب بها
حرف الرا راع اباك برعاك
يرعاك ابنك • ربما كان
السكوت جوابا • ربما اكل الكلب

موديه • رب جبلة انفع من
قبيلة • ربما صحت الاجساد
بالعلل حرف الزاي زلة من
العاقل كثير • زينة الباطن
خير من زينة الظاهر
زر غبا تزدد حبا • زن الناس
بموازينهم • زلة واحدة بعد
التوبة اقبح من سبعين قبلها
حرف السين سوء الظن من
الحزم • سيرة المرء تنبي عن
سريرته • سلامة الانسان

في حفظ اللسان • سكون
النفس الي المدح اضر عليها
من المعاصي • سلوك الطريق
المستقيم موصل الي الجنة
والنعيم المقيم حرف الشين
شحيح غني افقر من فقير سخي
شرط الالفة عدم الكلفة
شر الناس من يتقيه الناس
شفا الجنان قرآءة القرآن
شر الاخلاء خليل يصرفه واش

حرف الصاد صدق المرء نجاته
صبرك يورث الظفر صلاح
الإنسان في حفظ اللسان
صدرك اوسع لسرك • صدور
الأحرار قبور الأسرار حرف
الضاد ضل سعي من رجي
غير الله • ضرب اللسان
اوجع من طعن السنان
ضاق صدر من ضاقت يده
ضل من ركن الي الاشرار

صاف

ضاقت الدنيا علي المتباغضين
حرف الطا طوبي لمن رزق
العافية طلب الادب اولي
من طلب الذهب • طوبي
لمن لا اهل له • طاعة النساء
ندامة طوبي لمن عقل
لسانه وكفه • واطلق بالخير
بنانه وكفه حرف الظا
ظلمة الظلم تظلم الايمان

ظل الاعوج اعوج • ظلم الظالم
يقوده الى هلاك نفسه
ظن العاقل اصح من يقين
الجاهل • الظلم كمين في
النفس القوة تظهره والعجز
يخفيه حرف العين عدو
عاقل خير من صديق جاهل
عسر المرء مقدمة اليسر
عزة مع قلة خير من كثرة
مع

مع ذلة • عبد الشهوة اذل
من عبد الرق • عند الامتحان
يكرم المرء او يهان حرف
الغين غمرة الموت اهون
من مجالسة من لا يهواه
قلبك • غلام عاقل خير
من شيخ جاهل • غيرة المراة
مفتاح طلاقها • غش القلوب
يظهر في فلتات الالسن

غني المرء في الغربة وطن
وفقره في الوطن غربة
حرف الفا فخر المرء بفضله
اولى من فخره باصله • فرع
الشي يخبر عن اصله • فارس
سلم من شر نفسه • فوت
الحاجة خير من طلبها من
غير اهلها • في قرع باب
اللئيم قلع ناب الكريم
حرف

حرف القاف قرين المرء
دليل دينه • قيدوا العلم
بالكتابة • قيدوا نعم الله
بالشكر • قلة العيال احد
اليسارين • قلع الجبال بالابر
ايسر من اخراج الكبر من القلوب
حرف الكاف كفى بالشيب
واعظا • كم من ذليل اعزه
عقله • وعزيز اذله جهله

كل شاة برجلها معلقة • كثرة
العتاب تورث البغضا • كل اناء
ينضح بما فيه حرف اللام لين
الكلام قيد القلوب • لكل
عداوة مصالحة الا عداوة
الحسود • لكل ساقطة لاقطة
ليس العلم ما حفظ انما العلم
ما نفع • ليس من المروة
ان تحب ما يبغضه حبيبك
حرف الميم من كثر كلامه
كثر

كثر ملامه • مجالسة الاحداث
مفسدة الدين • من حصن
شهوته صان مروته • من
عف ازاره خفت اوزاره
من جمع بين الادب والمال
فقد حاز جمل الجمال حرف النون
نسيان الموت صدا القلب
نصف العقل بعد الايمان
مداراة الناس نعم العون
على المروة المال • نعم حاجب

الشهوات غض البصر •
الناس اجناس واكثرهم انجاس
حرف الها هيهات نصحة من
عدو • هلكت الرجال حين
اطاعت النسا • همان لابد
للمؤمن منهما هم المعاش
وهم المعاد • هلاك الامة
في شيئين ترك العلم وجمع
المال • هلك من اتبع هواه •
حرف الواو وزر صدقة المنان
اكثر

اكثر من اجره • وضع الاحسان
في غير موضعه ظلم • واساك
من تغافل عنك • وحدة المرء
خير من جليس السوء • وعد
الكريم الزم من دين الغريم
حرف اللام الف لا دين لمن
لا مروة له • لا وفا للمراة
لا تظهر لزوجتك المحبة
فتفسدها ولا البغضة فتفرقها
لا تحمل نفسك ما لا تطيق

ولاتعمل عملا لاينفعك • ولا
تغتر بامراة وان عفت • ولا
تثق بمال وان كثر • لاتصحب
من لايري لك من الحق مثل
ماتري له • لاتاتي العبد
المونة من مولاه وهو معتمد
علي غيره • لاتامن علي نفسك
وان مشيت علي الماء حتي
تخرج من دار الغرور الى دار
الامن • لاتبح بسرك الي اربعة
النسا

النسا والصبيان والاماء
والاعدا • لاتصحب الا احد
رجلين رجل ترتفق فيه في
دنياك او رجل تنتفع به في
اخرتك • والاشتغال بغير هوزين
حمق كبير • لاتركن الي علم ولا
عمل ولا مدد وكن مع الله بالله
لله حرف اليا يطلبك الرزق
كما تطلبه • يسعد الرجل بمصاحبة
السعيد • يضعف البدن اربعة
وربما قتلت معاشرة البخيل

ومجالسة الثقيل ومعالجة
العليل ووعد فيه تطويل
يكفيك من الحاسد انه يغتم
عند سرورك • بقول الله
عز وجل انا الله قدرت الخير
والشر فطوبي لمن جعلت
مفاتيح الخير علي يديه • وويل
لمن جعلت مفاتيح الشر علي يديه
فائدة الاداب التي تطلب
من الضيف والمضيف له

فينبغي

فينبغي لصاحب المحل ان
يكرم ضيفه وهذا ثابت
بنص من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه
بان يلقاه علي وجه منطلق
عند اول رويته ويظهر له
الغنا والبسط والبشاشة
ويخدمه بنفسه ان لم يكن
له خادما كان يناوله القلة
ونحوها وان يساعده علي
غسل يديه وان يقدم له الطعام

ولا يتركه يباشر ذلك
ويطيل الحديث عند المواكلة
وان يحدث اضيافه بما تميل
اليه نفوسهم وان لا يقوم
عن الطعام قبلهم ولا ينام
قبلهم ولا يشكوا الزمان
بحضورهم وان لا يحدث بما
يروعهم وان يريهم مكان
الخلا والقبلة وان يظهر السرور
عند قدومهم ويتاثر عند وداعهم
وان

وان يشيع الضيف الى باب
الدار واكثر من ذلك بحسب
الحال ومنها اذا وضع الطعام
ان لا ينتظر احدا من عشيرته
وقيل ثلاثة تضني سراج
لا يضي ورسول يبطي ومائدة
ينتظر عليها من يجي ومنها
ان لا يعدم الشي اليسير
ويقدمه واما اداب الضيف
فمنها ان ياكل من طعامه ولا
يعتذر بشبع وان لا يسئل
صاحب المنزل عن شي سوى

القبلة وموضع قضا الحاجة
ولا ينظر الي محل فيه الحريم
ولا يخالفه اذا اجلسه
في مكان اكرمه به ولا
يمنعه من حركة يتحركها
ومنها اجتناب ما يعاب
علي الضيف كالاكل المفرط
الا ان يكون بدويا او
قرويا فانها عادته
والامور المذمومة كثيرة
منها

منها النفاض وهو الذي يجعل
اللقمة في فمه وينفض ما بقي
في يده في الاناء والقراض
وهو الذي يقرض اللقمة
باطراف اسنانه بجندسها
ويضعها في الطعام ذلك
والبهات وهو الذي يبهت
في وجوه الاكلين حتي
يبهتهم وياخذ اللحم من
بين ايديهم واللتات
وهو الذي يلت اللقمة

قبل وضعها في الطعام
والقسام وهو الذي
ياكل نصف اللقمة
ويعيد باقيها من فمه
الي الطعام والمخلل
وهو الذي يخلل اسنانه
باظافيره والمفتش
وهو الذي يفتش

على

علي اللحم باصابعه
في الطعام والمنشف
وهو الذي ينشف
يديه من الدهن
بالخبز ثم ياكله
والنفاخ وهو الذي
ينفخ في الطعام
والحابي وهو الذي

يجعل اللحم بين
يديه محمية عن
من ياكله والفضولي
وهو الذي يقول
لصاحب المنزل عند
فراغ الطعام ان
كان عندك طعام
فاطعم الناس فان
فمنهم

فمنهم من لم ياكل
ومنهم من يلزله الحديث
وقت غسل يديه
فيبقى الغلام واقفا
بالابريق والناس
ينتظرونه ومنهم
من يستعجل صاحب
المنزل بالاكل ويشكوله

الجوع ويظن ان ذلك
بسطا ومكارم اخلاق
وانما ذلك يكون
في بيته لا في بيت
غيره ومنهم من
يتامر على غلمان صاحب
الدار ويهين اولاده
ويظن انه قيم
عليهم

عليهم ومنهم من
يقال له كل فيقول
لا اكل الا انا
ورفيقي ومنهم من
يدع الناس لصاحب
الوليمة من غير
اذنه ويظن ان
ذلك يمدح به
تم ما اراد جمعه

والحمد لله وحده
والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده
وعلى اله واصحابه
واولاده وازواجه
وذريته واهل
بيته وحزبه
والتابعين وتابعيهم
باحسان

الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين
تحريرا ح غرة
ذي الحجه
الحرام
ختام
١٢٣٨
من
الهجره

٢٢

محمد عيسى يوسف نوح صالح
وايوب يحيي هود لوط وءادم
وذو الكفل الياس شعيب ويونس
وادريس يعقوب وموسى المكلم
وهارون اسمعيل داود واليسع
كذا زكريا والخليل المعظم
سليمان اسحق نبوة كلهم
بلا خلف والايمان بالكل حتم
عزير وذو القرنين لقمان والهدى
وطالوت في كل خلاف مسلم

انتهى



تاريخ لعمان يكن مولده موته
٨٠ سيف
١٥٠
عمره
سطا
٧٠
ومالك مولده موته
مح قطع
٩٠ ١٧٩
عمره
جوف ضبطا
٨٩
والشافعي مولده موته
صين بر
١٥٠ ٢٠٤
عمره
ند
٥٤
واحمد مولده موته عمره
بسبق اصر جعد
١٦٤ ٢٤١ ٧٧
فخذ على الترتيب نظما شعرا
مولدهم وموتهم والعمرا

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا احد ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بان عفوك أعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن
فمن الذي يدعو ويرجو المجرم

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي
جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما